# جواد المسالمة مع Abdulhamid Alnasier و ٣٣ آخرين.

facebook.com/jawad.almsalmh/posts/pfbid09bmDPYFN2ovASWfF3jp1MX4hsZTkjFYLJezTLiMMBExP37DD8xxwRmLTJCPcPSFNl

#ذاكرة_ثورة
بعد ان اطبق جيش الاسد الحصار على مدينة درعا

تم التنسيق بين القرى الشرقية للتجمع و التوجه الى مدينة درعا

لفك الحصار و الطوق العسكري الذي فرضته قوات الاسد

جمعة الغضب ٢٩/٤/٢٠١١

بدأ تجمع الاهالي في القرى امام المساجد للتجهيز للانطلاق بمظاهرة الى مداخل درعا و انطلق المتظاهرون باتجاه الطريق الرئيسي للتوجه الى مدينة درعا

و بدأ زحف المتظاهرين اتجاه المدينة من كل القرى بصرى الشام السهوة الجيزة معربة الغرايا صيدا

حيث تجاوز عدد المتظاهرين عشرة الاف

يحمل المتظاهرين الخبز و الماء لادخاله لمدينة درعا

وصلت اول مظاهرة الى مساكن صيدا

التي يسيطر عليها نظام الاسد و تعتبر المساكن سكن للضباط و صف الضباط

والمتطوعين من جيش النظام

تزامن وصول المتظاهرين الى مساكن صيدا مع انتشار ما يقارب ٥٠ عسكري على السواتر الترابية و على بناء الاطفاء الواقع في بداية المساكن من الجهة الجنوبية

مع تواجد لسيارة نوع زيل تم وضع عليها مضاد عيار ٢٣

و ما ان سارت المظاهرة بالتوازي مع المساكن

حتى تم فتح النار من قبل الجيش و بشكل مباشر باتجاه المتظاهرين .

سقط العديد من الشهداء و الجرحى

و استمر اطلاق النار بكثافة

لم يكن من السهل على المتظاهرين ايجاد ملاذ امن يحميهم من الرصاص لان المنطقة مفتوحة

لم يجد المتظاهرين سوى قبو على يمين الطريق نصفه فوق الارض و النص الثاني تحت الارض

اختبأ عدد كبير من المتظاهرين في القبو خوفا من الرصاص الذي استمر لأكثر من ساعه

كانت الجثث متناثرة على جوانب الطريق

استمر الجيش بإطلاق النار باتجاه للمتظاهرين وباتجاه القبو و تم حصار عدد كبير من المدنين

و بعد توقف اطلاق النار

بدأت قوات النظام الانتشار في المنطقة

و اعتقال الجرحى و سحبهم بطريقة وحشية والتنكيل بجثث الشهداء

و توجه عدد كبير من عناصر الجيش باتجاه القبو الذي لجئ اليه المتظاهرون

دخل الجيش الى القبو و بدأت بهيل الضرب و الشتائم على المتظاهرين و بعد زمن من الضرب و التعذيب

امر الجيش المتظاهرين الخروج زحفا باتجاه المساكن

زحف المتظاهرون مسافة ١٥٠ متر مع الضرب و الشتم

باتجاه مستودع ضمن المساكن لاحتجاز المعتقلين

بدأ الجيش بوضع عصبة على العينين

و تقيد الايدي بقيود بلاستيكية

مترافق مع الضرب و الشتائم استمرت اكثر من ٦ ساعات حتى وصول باصات الامن لنقل المعتقلين والذي كان الساعة ١٢ ليلا

من ضمن المعتقلين في القبو

الطفل الشهيد حمزة علي الخطيب

و الطفل الشهيد ثامر محمد الشرعي

حيث تم اقتيادهم للأفرع الامنية و قتلهم تحت التعذيب و التمثيل بجثثهم

و ارتقى خلال المجزرة ما يقارب ٤٥ شهيد

منهم من استشهد خلال المجزرة

و منهم من استشهد تحت التعذيب خلال اعتقاله

اللهم تقبلهم من الشهداء

يتبع ....